الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ٢٤ تشرين الأول ٢٠١٩ | الموافق ٢٥ صفر ١٤٤١ هـ | العدد ٣٢٥٨ السنة الثالثة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 24, 2019 | No. 3258 | 13th year

محافظ درعا لـ«الوطن»: إشكال معبر «نصيب» انتهى

| سيلفا رزوق

أكد محافظ درعا محمد خالد الهنوس أن معبر نصيب الحدودي مع الأردن عاد ليعمل بصورة طبيعية، وأن الإشكال الذي حصل أمس انتهى في حينه، ولم يؤثر على عمل المعبر إطلاقاً.

وفي تصريح لـ«الوطن»، تحدث الهنوس عن إشكال حصل في بلدة نصيب الحدودية، مشيراً إلى أن ما جرى هو عبارة عن سوء تفاهم، بعد قيام مجموعة من الجمارك بمصادرة بضائع مهربة من بعض المحال والاستراحات، الأمر الذي رفضه أصحاب هذه الاستراحات، حيث حاولوا منع مجموعة الجمارك، وجرى في وقت لاحق تنفيذ المهمة، لكن هذا الخلاف أنتج إشكالاً على المركز الحدودي، ما دفع بالجانب الأردني إلى منع دخول السيارات الأردنية إلى الجانب السوري، مشدداً على أن الإشكال لم يستمر أكثر من نصف ساعة تقريبا.

الهنوس لفت إلى تواصل ضابط الشرطة في معبر نصيب مع ضابط الارتباط الأردني، لتوضيح أن الإشكال انتهى وجرى الاتفاق على إعادة فتح المعبر، وهذا ما جرى بالفعل.

محافظ درعا شدد على أن الوضع الأمني في المحافظة ممسوك بالكامل، والمنطقة الحدودية تعيش حالة طبيعية، ومعبر نصيب على جهوزيته.

موسكو: حقول النفط يجب أن تكون تحت سيطرة دمشق.. ترامب: سننسحب من شمال سورية

الجيش يسير دورية مشتركة مع الشرطة الروسية في عين العرب ويستعد للانتشار على الحدود مع تركيا

| خالد زنكلو- وكالات

على نحو عملي وسريع، بدأ سريان الخطوات التنفيذية لاتفاق سوتشي الذي أبرم أول من أمس بين روسيا والنظام التركي، فأوقف العدوان، وأرسل الجيش العربي السوري المزيد من قواته لتعزيز انتشاره في منطقة الجزيرة، وللبدء بنشر نقاط مراقبة له على طول الحدود مع تركيا، فيما أعلن عن تسيير أول دورية مشتركة مع الشرطة العسكرية الروسية داخل مدينة عين العرب، في ظل رفض معلن لكل ما يجري من قبل قادة «قسد» الذين لم يستفيقوا على ما يبدو من صدمة التخلي الأميركي عنهم، ولم يسمعوا جيداً آخر تصريحات دونالد ترامب التي أكد فيها بأن «قواته ستغادر الشمال».

التوازنات الجديدة التي تفرض، دفعت بموسكو إلى التذكير بأن حقول النفط في شمال شرقي سورية، يجب أن تكون تحت سيطرة الحكومة السورية، وقال نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، أن بلاده تأمل في أن يقدم المقاتلون الأكراد ضمانات للخروج من منطقة الحدود التركية السورية.

وزارة الدفاع الروسية بالمقابل كشفت أن الجيش السوري يعتزم إنشاء ١٥ نقطة مراقبة على طول الحدود مع تركيا، وأعلنت أن الشرطة العسكرية التابعة لها أطلقت، دوريات على الحدود، مشيرة إلى أنها ستنشئ قاعدة لها في مدينة عين العرب.

في الأثناء سير الجيش دورية مشتركة مع الشرطة العسكرية الروسية ولأول مرة داخل مدينة عين العرب، على حين سيرت الأخيرة دورية عسكرية داخل مدينة منبج في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وأكدت مصادر محلية في عين العرب لـ«الوطن»، دخول بضع عربات عسكرية من الجيش السوري والشرطة العسكرية الروسية إلى مركز المدينة، ثم تابعت طريقها نحو ريفها الغربي ثم إلى قرية زور مغاير المحاذية للحدود مع تركيا، التي سبق وأن انتشر الجيش السوري في بعض نقاطها وفي معبر المنطقة، على أن توكل المهمة إلى القوات الروسية لإخلاء المدينة من «قسد».

وأشارت المصادر إلى أن «قسد» لم تبدأ بعملية سحب قواتها من مدينة عين العرب، التي يتواجد فيها الجيش السوري، حتى مساء أمس، لكن يفترض أن تغادر المدينة إلى ريف الرقة الغربي، بموجب «سوتشي»، خلال ٦ أيام تمهيداً لتسيير دوريات عسكرية مشتركة روسية تركية على مسافة ١٠ كيلو مترات من الحدود شمال المدينة.

بالتزامن، سيرت الشرطة العسكرية الروسية باكورة دورياتها العسكرية داخل منبج، وبينت مصادر أهلية في منبج لـ«الوطن»، أن المدينة ما زالت تحتفظ بوجود لقوات الأسايش التابعة لـ«قسد»، وأشارت إلى أن الدوريات الروسية، التي ستتواصل، ستضمن انسحاب كل قوات «قسد» من منبج خلال المهلة المحددة.

ومع دخول اتفاق «سوتشي» الجديد حيز التنفيذ، حاولت أنقرة الإيحاء بأن كل ما يجري هو بمثابة إنجاز لها، دون الإشارة إلى إخفاق جميع الأهداف العدوانية التي وضعها رئيس النظام التركي قبيل بدء عدوانه على سورية، فلا منطقة آمنة للأتراك، ولا احتلال تركي لأي منطقة سورية، خصوصاً أن الاتفاق شدد على تطبيق اتفاق أضنة الذي سيعيد بالضرورة ضبط الحدود الشمالية وفقاً لقواعد ما قبل عام ٢٠١١.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي أشاد باتفاق «سوتشي» ووصفه بـ«النجاح الكبير» نعى رسمياً تحالفه مع «قسد» بالإعلان عن نية قواته مغادرة الشمال السوري، وقال: «القوات الأميركية ستنسحب من شمال سورية»، في رسالة لم يفهمها قياديو «قسد» الذين أعلنوا رسمياً عن رفضهم لاتفاق «سوتشي» فيما أصر قائدهم مظلوم عبدي، على إجراء اتصال شكر لترامب، والاستحصال على وعد بالحفاظ على ما سماه الشراكة والدعم!

دورية مشتركة للجيش السوري والشرطة الروسية في عين العرب (أ ف ب)

موسكو تذكر واشنطن: عليكم الرحيل من «التنف»

| وكالات

جددت روسيا مطالبتها الولايات المتحدة بإنهاء احتلالها لمنطقة «التنف» في سورية حيث تحتجز آلاف المدنيين في مخيم «الركبان» بالقرب من الحدود مع الأردن.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين في تصريح صحفي: إن «موسكو تطالب واشنطن بإنهاء احتلال «التنف» في سورية»، مؤكداً أن هذه المنطقة أرض سورية والوجود الأميركي فيها غير شرعي.

وأوضح فيرشينين أن «القوات الأميركية موجودة بشكل غير قانوني في دائرة قطرها ٥٥ كيلومتراً في «التنف»، وتغلق الطريق الذي يربط العراق وسورية»، وقال: هذا الوجود «غير قانوني ونطالب بإنهاء الاحتلال».

وتؤمن واشنطن الغطاء والدعم لمجموعات إرهابية تنتشر في مخيم الركبان، تعمل على ابتزاز المدنيين ما يفاقم في أوضاعهم.

المقداد يترأس وفد سورية للاجتماع التحضيري لـ«حركة عدم الانحياز»

| وكالات

بمشاركة سورية، انطلقت في العاصمة الأذربيجانية باكو أمس، أعمال الاجتماع الوزاري التحضيري لدول حركة عدم الانحياز تحت شعار «التمسك بمبادئ باندونغ للتوصل إلى استجابة دقيقة ومناسبة لتحديات العالم المعاصر».

الوفد السوري المشارك، يترأسه نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، وعضوية مدير إدارة المنظمات الدولية والمؤتمرات عبد المنعم عنان، ومسؤول ملف الحركة عمار عوض.

ويأتي عقد الاجتماع الوزاري لدول الحركة في إطار التحضير لقمة رؤساء دول وحكومات حركة عدم الانحياز، التي ستقام يومي الـ٢٥ والـ٢٦ من تشرين الأول الجاري في باكو.

وكان وزير خارجية جمهورية فنزويلا البوليفارية خورخي أرياسا، سلّم رئاسة الاجتماع الوزاري لدول الحركة إلى وزير خارجية أذربيجان ألمار محمدياروف، حيث شدد الجانبان على أهمية التمسك بمبادئ باندونغ التي لا تخرج عن المبادئ التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة، ولاسيما احترام السيادة الوطنية وعدم التدخل بالشؤون الداخلية، والامتناع عن التهديد باستخدام القوة في العلاقات الدولية.

وتضم حركة عدم الانحياز ١٢٠ دولة، فيما تحظى ٧ دول و١٠ منظمات دولية بصفة مراقب فيها.

لماذا يخاف الإسرائيليون؟

نبيه البرجي

«الرجل الذي لم يغادر من الأسبوع الأول، ولا من الشهر الأول، ولا من السنة الأولى، وحتى من السنة التاسعة، كيف لنا، والحال هذه، ألا نتخلى عن رهاناتنا الرثة؟ حسناً فعل دونالد ترامب حين آثر الخروج من تلك اللعبة الدونكيشوتية»!

كلام السفير الأميركي الأخير في دمشق روبرت فورد لوزير خارجية خليجي سابق صديق له، قال: «لقد أخطأت، أخطأت كثيراً، حين ظننت أنني سأكون أول من يبعث بالبشرى إلى البيت الأبيض».

أقرّ بأنه أخطأ ثانية حين عزا وقوف الرئيس بشار الأسد في وجه تلك الأهوال إلى التحول الذي حدث في ميزان القوى، «كان عليّ أن أرى الأمور من زاوية أخرى. أجهزة استخباراتنا كانت تشير دائماً إلى النواة الصلبة والمترامية للنظام هناك. في لحظة ما، بدا كما لو أننا دخلنا في حالة من الهذيان. لا أدري كيف أخذنا بكلام الأتراك، وبكلام السعوديين، بأن ساعة التغيير قد أزفت، وما علينا إلا أن نختار الاسم البديل».

فورد تحدث عن صدمته حيال هشاشة وسذاجة وتفكك الحلفاء العرب بوجه خاص. «لم أكن أدري أن المسألة هكذا، وأن حلفاءنا الذين كانوا يتحدثون بلغة واحدة، ربما بصوت واحد، إنما يخوضون وراء الضوء صراعاً هائلاً في ما بينهم، من يصل أولاً إلى القصر الجمهوري في دمشق»؟

وقال: «أشعر كم كانت عيناي مقفلتين، ولم أكن أتصور أن رجب طيب أردوغان يمكن أن يكون على ذلك المستوى من الزبائنية، وأن محمد بن سلمان يأخذ بآراء بعض المستشارين الذين على شاكلة المشعوذين، ربما كانوا يعتقدون أن باستطاعتهم إقناعه بإمكانية الصعود إلى المريخ على ظهر ناقة ».

السفير السابق كشف عن أن ترامب، ومنذ أن تسلم مقاليد السلطة، لم يكن يرى أي جدوى من البقاء على أرض تكرهنا ويكرهنا من هم عليها. الضغط كان يأتينا، بتنسيق أوركسترالي، من الرياض وتل أبيب، أقرب ما يكون إلى صيحة الاستغاثة، ومن دون التغاضي عن الإغراءات المالية الخيالية. كل هذا دفع الرئيس إلى الانخراط في اللعبة. أما أنقرة فكانت ترقص على كل الخيوط ظناً منها أن بوسعها أن تلقي بالآخرين جانباً، وتقيم دولة «الإخوان المسلمين» في سورية.

لعل أطرف ما نقل عن فورد أن ترامب كان يعلم أن أميركا لا تلعب في سورية لحسابها. وكان هناك داخل «الدولة العميقة» من كان يرى أن البقاء التكتيكي لتنظيم الدولة الإسلامية يخدم المصالح الأميركية في أكثر من مكان، انطلاقاً من النظرية القائلة: ليس فقط بتغيير الوجوه، وإنما أيضاً بتغيير الخرائط.

يرى «أننا تعاملنا مع الكرد كمرتزقة لا كأصدقاء. في الشرق الأوسط لا مجال للكلام إلا بهذه اللغة. في الرؤية الفلسفية والإستراتيجية وحتى الأيديولوجية، إسرائيل، إذا ما استثنينا النفط، هي رهاننا. في الواقع، بدأنا نثير الكثير من الهواجس لدى الإسرائيليين إن على مستوى القيادة أو على مستوى القاعدة».

ما قاله فورد يعكس ما يتردد داخل «المؤسسة اليهودية»، عقب «الهروب من سورية»، من أن سياسات ترامب تعبير دقيق عن «اللاهوت المالي في الإستبلشمانت».

أميركياً، بداية التفكير بالدولة اليهودية، كانت مع وودرو ويلسون وقبل آرثر بلفور، السيطرة على الشرق الأوسط. الآن، يبدو وكأن المنطقة تحولت إلى عبء سيزيفي، بعدما توجهت الأنظار إلى مسرح آخر (الباسيفيك)، هل يتخلى الأميركيون عن اليهود؟

ناعوم تشومسكي سبق ونصح بـ«عدم إبدال يهوه بالإله الأميركي». الحلفاء دوماً وقود في لعبة الإمبراطورية. ما حدث مع الكرد يمكن أن يحدث مع اليهود. السؤال البديهي والمخيف في إسرائيل «هل يعني الاستغناء عن النفط الاستغناء عنا»؟

ناحوم بارنيع رأى أن الزمن «يتدحرج في اتجاه آخر»!

مطالبات بإقالة حاكم المصرف المركزي واستعادة الأموال المنهوبة

احتجاجات لبنان متواصلة والجيش يحاول فتح الطرقات الرئيسية

| وكالات

مع تواصل الاحتجاجات والتظاهرات في مختلف المدن والبلدات اللبنانية، حاول الجيش اللبناني أمس فتح الطرقات الرئيسية، مع الحفاظ على حالة التظاهر السلمي، إلا أن العديد من الطرقات لا تزال مقطوعة.

المتظاهرون توافدوا إلى وسط بيروت، ونفذوا تجمعات في مناطق عدة في الشمال والجنوب، للمطالبة بمحاسبة ناهبي المال العام، واسترداد الأموال المنهوبة، وإقفال مزاريب الهدر ومكافحة المفسدين.

وقطعت صباح أمس، الطريق بين بيروت والجنوب في عدة أماكن، كما توافد المحتجون إلى الساحة الرئيسية في صيدا حيث الاعتصام المركزي المفتوح، حاملين الأعلام اللبنانية.

قطع الطرقات في المناطق حال دون وصول الآلاف من المواطنين إلى أعمالهم، كما رفعت القطاعات الصحية والنفطية والنقل العام الصوت طلباً لتسهيل التنقل، وبعد ساعات تدخل الجيش اللبناني في صيدا ونهر الكلب وجل الديب والذوق، لفتح الطرقات أمام المواطنين العالقين في سياراتهم، كما أعاد فتح الطريق الرئيسية في طرابلس.

وباتت الطرقات سالكة بالكامل في المدن الجنوبية، على خط الأوتوستراد الدولي والطريق الساحلي، بعدما عمل الجيش اللبناني، على فتحها من دون أي احتكاك مع المتظاهرين.

وأعلن الجيش اللبناني على صفحته الرسمية على موقع «تويتر» أنه «لم يألُ جهداً في الأيام الماضية في التواصل مع كل الفرقاء المعنيين، للحؤول دون حصول احتكاك أو تصادم بين المواطنين».

قناة «الميادين» أفادت بأن المحتجين أمام المصرف المركزي في بيروت، انتقدوا سياسة حاكم المصرف رياض سلامة، وأقفلوا الطريق أمام المصرف، كما طالبوا بملاحقة جميع رموز الفساد في لبنان، معتبرين أن قرار الادعاء على الميقاتي هو ثمرة لتحركهم، وردّد المتظاهرون شعارات تطالب حاكم مصرف لبنان سلامة بالرحيل.

الاعتصام والتظاهر أمام المصرف المركزي اللبناني والمستمر منذ أيام، تزامن أيضاً مع اعتصامات أمام فروع المصرف في المدن الرئيسية.

وفي سياق متصل، أفادت الوكالة الوطنية للإعلام بأن مدعي عام جبل لبنان، ادعت على رئيس الوزراء السابق نجيب ميقاتي وابنه وشقيقه وبنك عودة بجرم الإثراء غير المشروع، عن طريق حصولهم على قروض سكنية مدعومة، إلا أن مصدراً قضائياً بحسب «الميادين» قال: إن «المدعية العامة في جبل لبنان لا يمكنها الادعاء على ميقاتي في بيروت»، وأضاف المصدر القضائي: إن الادعاء بحق ميقاتي لم يصل إلى النيابة العامة التمييزية، كما قال المصدر: إن «الادعاء على ميقاتي يستلزم رفع الحصانة النيابية عنه»، وفي هذا الإطار، ينتظر مدعي عام التمييز وصول الدعوى بحق ميقاتي ليبني على الشيء مقتضاه.

إلى ذلك أعلنت نقابة مالكي الشاحنات العمومية في مرفأ بيروت تضامنها مع الحراك الشعبي، كما قدّم محامون دعوى إلى القضاء اللبناني لاستعادة الأموال المنهوبة، والحجز على رموز الفساد.

الجيش اللبناني يطوق المتظاهرين في محاولة لفتح الطرقات (رويترز)

لجنة إصلاح القطاع العام تقترح شركات قابضة في الصناعة والإنشاءات

| هناء غانم

اقترحت اللجنة الحكومية العليا الخاصة بإصلاح القطاع العام الاقتصادي بتحويل بعض الشركات العامة التي تتبع لها مجموعة من الشركات مثل مؤسسات القطاع العام الصناعي أو الإنشائي إلى قابضة أو طرحها على الشراكة بين القطاعين العام والخاص، مؤكدة أنه لا علاقة مباشرة لهذه القضية بأي تغيير بالملكية.

وبدأت اللجنة أول اجتماعاتها مؤخراً، إذ تم الاتفاق على وضع النقاط الأساسية للعمل خلال المرحلة القادمة وآلية واضحة للسياسات العامة المتعلقة بإصلاح القطاع العام الاقتصادي.

وبحسب محضر الاجتماع حصلت «الوطن» على نسخة منه شددت اللجنة على طلب إعادة الهيكلة الإدارية والتنظيمية للجهات العامة ودراسة واختيار الإجراء الممكن تطبيقه على كل مؤسسة أو شركة عامة بغية إعادة هيكلتها عند الضرورة، مع إبقاء المؤسسات العامة على شكلها القانوني المعروف اليوم مع إعطائها القدر الكافي من المرونة بالعمل.

ولفتت اللجنة إلى أنه يجب الاتفاق على إطار تنظيمي فعّال لإدارة عملية تحويل المؤسسات والشركات العامة إلى كيانات اقتصادية لدى جهة يجري تحديدها، مثل مجلس أعلى لإصلاح القطاع العام الاقتصادي يحدث لهذا الغرض، ويتمتع بالصلاحيات اللازمة بموجب قانون خاص بذلك إن لزم الأمر.

أما بخصوص الأطر القانونية والتنظيمية التي تنظم عمل المؤسسات العامة تم الاتفاق على دراستها وتحديد مجموعة القوانين والأنظمة التي تخضع لها ويتم وضع إطار قانوني يوضح شكل ارتباط كل مؤسسة أو شركة عامة أو مجموعة من الشركات العامة بالمرافق العامة وتقديم الخدمات العامة.

وشددت اللجنة على ضرورة دراسة تحديث الهياكل التنظيمية في المؤسسات الخاضعة لإعادة الهيكلة، إضافة إلى معالجة موضوع العمالة الفائضة بالاستفادة من البنى المؤسسية القائمة في حال تبيّنت كفايتها لذلك، ويمكن إضافة إلى ذلك التفكير في إحداث مؤسسة خاصة لاستيعاب وتدريب العمالة الفائضة.

إشكال بين الشركة الروسية المستثمرة لمرفأ طرطوس والعمال وتنظيمهم النقابي

| طرطوس- هيثم يحيى محمد

بعد أقل من أسبوعين لاستلام شركة «إس تي جي أنجينيرينغ» الروسية مرفأ طرطوس ظهر للعلن أول إشكال بطرفي العقد يتعلق بالعمال القائمين على رأس عملهم في المرفأ.

وفي تفاصيل الإشكال أنه اجتمعت إحدى الشركات الخاصة المتعاقدة مع الشركة الروسية المستثمرة مع العمال بعيداً عن تنظيمهم النقابي في محاولة منها لإبرام عقود عمل جديدة معهم بعيداً عن قانون العاملين الأساسي المعينين على أساسه، ما دفع بهم للشكوى بسبب الخوف من فصلهم والاستغناء عنهم خلافاً للعقد.

وأكد رئيس نقابة المرفأ فؤاد حربا أن النقابة ضد هذا التصرف وتم الطلب من العمال عدم التوقيع على أي عقود جديدة، مضيفاً: تمت مخاطبة اتحاد عمال المحافظة بمذكرة خطية نصت أن أحد مواد العقد نصت على التزام الشركة المستثمرة بالاستفادة من العمالة الموجودة حالياً في المرفأ والحفاظ عليها.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف حربا: مع بداية عمل الشركة الروسية استمر عمال الشركة بأداء عملهم إيماناً منهم بالصداقة السورية الروسية وتنفيذاً للعقد.

صابوني: مقتل تطوير القطاع العام هو في نظرتنا إليه أنه جزء من الوظيفة العامة

القادري: الاقتصاديون لم يجزموا هل لدينا نقص بسوق العمل أم بطالة؟!

| محمود الصالح

اعتبر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري وجود اختلالات عدة في سوق العمل، مضيفاً: الاقتصاديون في سورية إلى الآن لم يستطيعوا أن يجزموا هل لدينا نقص في العمالة أم لدينا بطالة.

وفي كلمة له خلال افتتاح ورشة العمل التي يقيمها المرصد العمالي حول تنظيم قطاع التدريب وأثره على سوق العمل أكد القادري أن هناك متغيرات كثيرة طرأت على القوى العاملة أدت إلى تعميق الاختلال أو تغيير شكل الاختلال في سوق العمل.

وأشار القادري إلى أنه قبل الأزمة كان هناك بطالة بمعدلات مرتفعة واليوم الوضع مختلف قد تكون البطالة قطاعية أو احتكاكية وهنا يأتي دور التدريب وأهميته في إعادة تأهيل القوى العاملة والكوادر البشرية ورفع كفاءتها لتهيئتها للعمل في المجالات التي يحتاجها سوق العمل وهذا أكبر تحد يواجه سورية في سوق العمل.

ورأى رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي عماد الصابوني أن مقتل تطوير سوق العمل هو في نظرتنا إلى القطاع العام الاقتصادي على أنه جزء من الوظيفة العامة، مشدداً على المؤسسات التي تعمل في التأهيل والتدريب القيام بدورها لأنها في الوقت الحالي لا تقوم به كما يجب.

ورداً على الطروحات في الورشة أشار الصابوني إلى وجود توجه لزيادة الاعتمادات بالتدريب التقني التخصصي والبحث العلمي.